وضيق وجهل فاما ان توسع علينا واما امنا
يا ابراهيم فاشتد ذلك على نمرود وقال يا ازران
انك افسد على ملكي ولولا منزلتك عندي
كنت ابطش به بطش جبار عنيد قال ازر ايها
الملك انا قد وهبته اليك ولست ارضى منه ذلك
وقد نصحته فلم يقبل والان قد تركته فافعل
ما تريد ذكر خروج اهل كوثريا لعيدهم وكان
لاهل كوثريا عيد ايخرجون اليه في كل سنة يعيد
يتعيدون هناك ايا ما ثم يعودون وكان النمرود
يخرج معه سادات اهل مملكته في زينة فلما جا
ذلك العيد اراد والخروج على عادتهم فقالوا لابراهيم
الا تخرج معنا الى عيدنا قال ابراهيم اني سقيم
يعني الى عبادتكم الاصنام فتولوا عنه مدبرين
ذاهبين الى عبادتهم حتى لم يبق في المدينة
الا الضعفا من هرم وهم منه فقام ابراهيم ودخل
بيت الاصنام وكان القوم نصبوا بين ايديهم
موايد الاطعمة فذلك قوله تعالى فراغ عليهم
ضربا باليمين فجعل يكسر رجل واحد ويد احر
حتى جعلهم قطعا كما قال عز وجل فجعلهم جذاذا
الا كبيرا لهم فجعل الفاس في عنقه وهو الصنم
الكبير واذا ق الاطعمه ورجع الى منزله فاقبل

القوم بعد فراغهم من عيدهم فدخلوا بيت الاصنام
فراوها فعل ابراهيم قالوا من فعل هذا بالهتنا
انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له
ابراهيم فبلغ الخبر نمرود فقال ائتوني به على اعين
الناس لعلهم يشهدون يعني عذابه فلما اتوبه
قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل
فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
قال بعضهم لبعض انكم انتم الظالمون ثم نكسوا
على رؤسهم لعلهم ينطقون فصاحوا بذلك من كل
ناحية انا مرنا بذلك وانت تعلم انها لا تنطق
ولا تنفع ولا تضر قال ابراهيم افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم
ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ثم ان
القوم قالوا لنمرود احرقه بالنار كما حرق قلوبنا
وكان لنمرود تنورا من حديد اذا غضب على احد
من اهل مملكته امر ان يسجر ذلك التنور ثم
يطرح ذلك الرجل فيه ففعلوا به ذلك فلم
تضره النار باذن الله عز وجل فقال نمرود اخرجوه
لننظر كيف هو فاذا النار لم تحرق منه شيا بقدرة
الله عز وجل فلما راى النمرود ذلك جمع اهل
مملكته وقال ما تقولون في ذلك قالوا ايها الملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)